mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)890(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونرحب بفضيلته مع - 00:00:17

هذه الحلقة فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثها احد الاخوة يقول انا شاب كثير المعاصي وسريع التوبة عندما انوي التوبة ارجعوا للمعصية وبسرعة دلوني على التوجيهات - 00:00:34

التي يجب علي ان اعملها لكي لا ارجع للمعصية احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله - 00:00:50

واصحابه اجمعين الجواب الشخص عندما يطلق لنفسه الامارة بالسوق فانها تقوده الى ما يسوؤه واذا انقاد من الشيطان الرجيم قاده الى ما يسوءه واذا سلم امره للهوى فانه يقوده الى ما لا تحمد عقباه - 00:01:03

واذا اقترن بقرناء السوء وكذلك لا يعني يقودونه الى ما لا يرضي الله جل وعلا فهذا الشخص وامثاله يحتاج الى ان يقف وقفة تفكير وليعلم ان الله وكل عليه ملكين - 00:01:52

من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر الذي على يمينه يكتب الحسنات والذي على يساره يكتب السيئات فما من حسنة يعملها دقيقة او جليلة الا كتبت. وما من سيئة يعملها دقيقة او جليلة الا وتكتب - 00:02:22

وتعرض الاعمال على الله يوم الاثنين ويوم الخميس والله تعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويقول جل وعلا وكل شيء احصيناه في امام مبين. ويقول جل وعلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - 00:02:53

ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا هذه الاعمال التي تعملها ويكتبها الملائكة وتحفظ في هذه الصحائف اذا جاء يوم القيامة فانها تعرض - 00:03:18

فان انكرت شيئا منها شهد عليك سمعك وشهد عليك بصرك وشهد عليك وشهدت عليك يدك وشهد عليك وشهد عليك رجلك وشهدت عليك رجلك وهكذا ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلود - 00:03:36

لما شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ويقول جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا - 00:04:10

احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. فكل شيء محصى واذا انكرت فكما ذكرت لك قبل قليل الشهود منك. واضافة الى الارض فان الارض تشهد عليك بما عملت عليها كما قال جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها فانت - 00:04:29

يا عبد الله لابد ان تنتبه لنفسك وتحذر هذا من جانب ومن جانب اخر ان الانسان لا يكون متلاعبا مع الله جل وعلا يتوب وفي نيته انه

يعود الى المعصية. هذه توبة في اللسان وليست توبة في القلب. لان التوبة يحتاج الانسان الى الاقلاع - 00:04:55
من الذنب والندم على فعله. ووجود العزم على انه لا يعود اليه. واذا كان هذا من حقوق المخلوقين وكان من الامور التي يمكن ردها اليهم فانه يردها. واذا تعذر الرد او كان من الامور التي لا يمكن ردها - 00:05:21
اذا كان لا يمكن الرد فانه يستبيح. وان تعذر الرد وتعذرت الاستباحة فانه ينفق المال مثلا الذي اخذه على في وجوه البر على نية صاحبه ويستبيح واذا تعذرت الاستباحة فانه يدعو لصاحبه ويدعو له - 00:05:41
تصدقوا ايضا عنه. والا فان الانسان مثلا اذا كان يستمر يتوب اليوم ويعصي غدا ويتوب اليوم ويعصي غدا وهكذا ويكون في نيته انه سيعود الى المعصية هذا قد يستدرج والله سبحانه وتعالى يقول ويمكرون ويمكر الله والله - 00:06:01
هو خير الماكرين ويقول ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. وقد يفتح الله عليه من باب من القدرة على هذه وكذلك القدرة على المال والصحة وما الى ذلك كما يقول بعض اذا رأيته يقول بعض السلف اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ما هو استدراج - 00:06:21
هذا موجود في قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين. فعلى الانسان ان يتنبه لنفسه ما دام في زمن الامكان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من صعيد مصر باعثها فاروق علي - 00:06:46
يقول يوجد عندنا في قريتنا المقابر عالية عن الارض على هيئة غرف مثل الحجرة ثلاثة متر او اكثر وتكون مرتفعة عن الارض مترين وتبنى بالطوب الاحمر وهناك من يجعل لها باب حديد ويدفن الموتى بجوار بعضهم مثل النائمين على الارض بدون لحد - 00:07:05
او بدون حفر داخل الارض هل هذا جائز علما ان الارض عندنا ضيقة ولا يوجد مكان كافي لكي يحفر القبر داخل الارض ولكل ميت وغير متماسكة ممكن تنهار على الميت اذا حفرت له داخل الارض - 00:07:23
هل يجوز ان يحفر داخل الارض بعمق مترين مثلا؟ مثل الخزان او بركة الماء ويوضع الموتى بجوار بعضهم كالنائمين. قد يكون هذا افضل من القبر العالي عن الارض نرجو الافادة حول هذا الموضوع. الجواب الاصل - 00:07:38
وهو ان كل شخص يدفن في بمفرده واذا حصل ضرورة من قواعد الشريعة ان الامر اذا ضاق اتسع وبناء على ذلك فكل بلد يدفن اهلها الموتى على حسب القدرة التي - 00:07:54
يستطيعونها لكن عندما يكون دفنهم مثلا في مكان واحد فانه يجعل بينهم حوائل وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما الجمع بين كراهية النبي صلى الله عليه وسلم للحديث بعد العشاء - 00:08:27
وبينما يفعله بعض اهل العلم من عقد الدروس او المحاضرات بعد العشاء الجواب ما يتكلم به الانسان تارة يكون واجبا وتارة يكون مستحبا وتارة يكون محرما وتارة يكون مكروها والمجالس التي تحصل - 00:08:46
منها مجالس علم تدريس تفسير القرآن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم العقائد الفقه والوسائل المساعدة على هذه العلوم من نحو واصول فقه وعلوم قرآن وعلوم حديث فهذه لا تدخل - 00:09:19
في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لكن المجالس التي يجلسها الناس ويشتغلون في الغيبة يشتغلون في الغيبة ويشتغلون في النميمة ويشتغلون في اللهو وبعضهم يجعل عنده الات الملاهي هذي داخلة - 00:09:50
في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فالضابط في هذا انه ينظر الى الحديث هل هو نافع او ضار اذا كان نافعا فلا يدخل في الحديث واذا كان ضارا فان حكمه يختلف باختلاف الضرر فقد يكون مكروها وقد يكون محرما وبالله التوفيق - 00:10:18
احسن الله اليكم. هل الصلاة في المكان الذي تكثر فيه المرايا العاكسة صحيحة ام لا الجواب المصلي اذا كبر فانه ينظر الى موضع سجوده ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان يخطب وكان في اصبعه خاتم - 00:10:44
ونظر اليه نظرة غير مقصودة القاه قال انه اشغلني كان يعني يخشى من انه يشغله في صلاته فحينئذ الشخص عندما يصلي في مكان فيه مرايا الصلاة صحيحة لكنه لا يشتغل بالنظر اليها وانما ينظر الى موضع سجوده. وبالله التوفيق - 00:11:08
سائلة تقول اذا طهرت المرأة من الحيض او النفاس في مكان لا تستطيع الاغتسال فيه ان تكون في مدرسة او نحو ذلك هل تتيمم

وتصلي في الوقت ام تجمع جمع تأخير اذا رجعت - 00:11:35
الجواب ينبغي ان يعلم ان الواجب ينقسم باعتبارات من ناحية والاعتبار الموجود هنا من ناحية الوقت فانه ينقسم الى مضيق والى موسع والى مضيق وموسع يعني يكون مضيقا من وجه - 00:11:48
وموسع من وجه اخر الموسع هو الصلوات الخمس والمضيق رمظان والموسع المضيق هذا هو الحج فانه مضيق من جهة ان الحج لا يصح في السنة الا مرة واحدة وموسع من جهة انه يتسع لفعله وزيادة لكن لا يجوز للانسان ان ياتي بحجة - 00:12:17
في عام واحد. وبناء على ذلك فان وقت الظهر يدخل اذا زالت الشمس ويستمر حتى يكون ظل كل شيء مثله مع في الزوال ثم يدخل وقت العصر ويستمر حتى يكون ظل كل حتى يكون ظل كل شيء مثليه مع - 00:12:46
الزوال ثم يدخل وقت الضرورة الى غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان عند غروب الشمس فقد ادرك العصر وهكذا بالنظر للمغرب يدخل وبعد غروب الشمس ويمتد الى غروب الشفق. يعني في حدود ساعة ونصف - 00:13:12
تقريبا من غروب الشمس ثم يدخل وقت العشاء الى منتصف الليل وما بعد منتصف الليل يكون ضرورة ثم الى وقت الفجر ثم يدخل وقت الفجر ويستمر الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر ممن ادرك ركعة - 00:13:36
من الفجر قبل ان تطلع الشمس وقد ادرك الفجر تعالى المسلم ان ينظر الى اداء الصلاة ان تمكن ان يؤديها في اولها او في وسطها ولو اداها في دلوقتي فليس عليه في ذلك بأس وبناء على ذلك كله فان هذه المرأة لابد ان تصلي في الوقت فتصلي - 00:13:58
الوقت فان تيسر لها الاغتسال في المدرسة وتصلي وان تعذر عليها فانها تصلي في البيت اذا كانت ستؤدي الصلاة يعني في اذا كانت ستؤدي الصلاة في الوقت. المقصود هو ان مسألة - 00:14:22
اه عدم الامكان من الغسل لا ينبغي ان يكون عذرا للمرأة تصلي بالتيمم او انها تصلي بعد خروج الوقت لا يكون عذرا لذلك وهي تتصرف بالله التوفيق احسن الله اليكم احد الاخوة يقول كيف نقضي على الخلاف القائم بين المسلمين - 00:14:43
يتحقق لنا سبب القوة والعزة الجواب من المعلوم ان الدين واحد وان هذه الشريعة شريعة عامة ومعنى العموم هنا انها عامة لجميع المكلفين على وجه الارض وعامة ايضا للانس والجن. هي - 00:15:07
عامة للانس وللجن كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وكما قال جل وعلا واوحي الي هذا القرآن لانذركم به. ومن بلغ والادلة كثيرة وكذلك رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة - 00:15:30
للناس بشيرا ونذيرا. نعم. ويقول صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود وكل نبي يبعث الى قوم خاصة على هذا الاساس الشريعة عامة ورسالة الرسول صلى الله عليه وسلم عامة - 00:15:58
ننظر الى موقف الناس من هذه الشريعة موقف الناس بينه الرسول صلى الله عليه وسلم في افتراق هذه الامة وانها ستفترق وعلى ثلاث وسبعين فرقة. قال كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم - 00:16:17
فهذا الاختلاف الموجود على وجه الارض لا يرجع الى ذات الشريعة. وانما يرجع الى الناس والاسباب التي تؤدي الى هذا منها ما يكون من باب الحسد ومنها ما يكون من باب الهوى ومنها ما يكون من باب - 00:16:40
ابي تسويه للشيطان الى غير ذلك من الاسباب التي هي عبارة عن مداخل الشيطان على بني ادم. وهي كثيرة ولا يتسع هذا البرنامج الى سردها. لكن الغرض هو ان هذا الخلاف الموجود لا يرجع الى ذات الشريعة - 00:17:02
وانما يرجع الى الناس وذلك راجع الى ناحية مثلا ما يقع في نفوسهم من جهة او اه ضعف التحصيل العلمي من جهة اخرى وبناء على ذلك كله فالواجب على المسلمين عموما - 00:17:22
الواجب عليهم ان يتعلموا دينهم ان يتعلموا دينهم على وجه صحيح صحيح يوجد علماء لكن انا اتكلم على وجه العموم انا اتكلم على من لم يتعلم فعلى كل شخص ان يتعلم ما اوجب الله عليه. وسواء كان ذلك - 00:17:47
ذلك في فرض العين او في فرض الكفاية. لان فرض الكفاية لا بد من يقوم به كما قال جل وعلا. فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وقد يكون فرض - 00:18:12
فرض الكفاية فرض عين باعتبار بعض الاشخاص اذا توقف عليه الامر ولا يوجد احد يقوم مقامه في هذا هذا الامر وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول ما حسن الخلق وفق منهج الحبيب صلى الله عليه وسلم؟ كيف نجعله اولوية في حياتنا الخاصة والعامة؟ الجواب - 00:18:32
سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن وحسن الخلق هذا يكون مع الله في معاملته في حقه ويكون مع النفس في معاملتها في حقوقها - 00:18:55
ويكون مع الناس ويكون مع الناس في معاملتهم في حقوقهم سواء كان الحق للشخص من جهة مطالبتي به او كان الحق على الشخص من جهتي ادائه من جهتي ادائه فيعرف الشخص ما له - 00:19:16
وما عليه ويؤدي الذي عليه ويأخذ الذي له واذا تسامح في الحق الذي له في بعض الاحيان عندما توجد مناسبة فلا شك ان هذا هو يعني هو المناسب. واذا اردت ان تعرف يعني - 00:19:43
المصدر الذي تأخذ منه هذه الحقوق فانظر الى اوامر الله في القرآن واوامر رسوله في السنة صلى الله عليه عليه وسلم في السنة وانظر الى الامور التي نهى الله عنها والى الامور التي نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فامتثل - 00:20:08
الاوامر على الوجه المشروع. وتجنب النواهي على الوجه المشروع. وبهذه الطريقة تكون قد احسنت الخلق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه ام احمد من جدة تقول هل يجوز للرجل الاجنبي ان يقبل الفتاة التي هي دون سن البلوغ من الخدين وهل يجوز للمرأة البالغة - 00:20:28
ان تقبل الطفل الاجنبي الذي ليس من محارمها ايضا من الخدين الجواب من قواعد الشريعة قاعدة سد رائع وآآ وجاء هذا في ادلة من القرآن كثيرة وادلة من السنة كثيرة. فمثلا قوله جل وعلا - 00:20:53
المؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم فهو مأمور بغض البصر وحفظ الفرج اذا كان مأمور بغض البصر كيف مثلا يباشر التقبيل لا شك ان هذا من الامور المحرمة. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لما جاءه الرجل - 00:21:19
الذي زنا واعترف سأله الرسول صلى الله عليه وسلم عن الوسائل قال لعلك غمزت لعلك قبلت فاقر اقرارا صحيحا لا اشكال فيه. ومن المعلوم ان العين تزني وزناها النظر والاذن تزني وزناها - 00:21:44
السمع واللسان يزني وزناه النطق واليد تزني وزناه المس والرجل تزني وزناها المشي والفرج يصدق ذلك او يكذبه اذا كانوا صغار ما في مانع هذا لكن الذي ذكر في السؤال بالنسبة للبنت - 00:22:08
قال انها غير بالغة معنى هذا ان يمكن عمره احدعشر سنة اثنعشر سنة لا يجوز له ان يقبلها. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغت البنت تسع فهي امرأة وبالله التوفيق - 00:22:30
احسن الله اليكم. ايضا تسأل تقول ان بعض النساء هداهن الله اذا صلين مع الامام في المسجد وقد فاتته فاتهن ركعة او ركعتين. اه فاذا سلم الامام سلم خلفه لم يقضين ما عليهن من الركعات جهلا منهن فاذا اه نصحنا قلنا نحن نتابع الامام فيكثر منهن ذلك في المساجد ارجو النصيحة - 00:22:46
الجواب من المعلوم ان الانسان اذا دخل المسجد سواء كان رجل او امرأة وقد فاته ركعة او اكثر فانه اذا سلم الامام فانه يقوم ويقضي لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة - 00:23:06
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم في رواية فاقضوا وفي رواية فاتموا فما ادركه الانسان مع الامام هو اول صلاته. واذا سلم الامام فانه يقوم ويأتي بما بقي من صلاته ولا فرق في ذلك بين الرجل وبين المرأة. واذا دخل الرجل او المرأة مع الامام وقد صلى الامام ركعة مثلا او ركعتين - 00:23:26
ثم سلم الامام وسلم هذا المأموم معه فان صلاته باطلة وباقية في ذمته فلابد ان يأتي بها كاملة ولو خرج وقتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم اه يقول عقيقة الولد شاتان هل يجوز ان تذبح الشاتين متفرقات اي كل واحدة مرة ام يلزم الجمع بينهما - 00:23:54

الجواب بهذه المناسبة كثير من الاشخاص الذين تجب عليهم العقيقة يجعلها ضيافة يعني ما يعمل بالسنة والسنة ان يأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدي ثلث هذا في الأضحية وكذلك ايضا في هدي التمتع والقران وكذلك في العقيقة فيأكل ثلثا - 00:24:17
تصدقوا بثلث ويهدي على الجيران وعلى الاقارب ثلث وبالله التوفيق لكن سؤاله يجوز تفريقه يا شيخ ايه التفريق اذا اراد يذبح واحدة في وقت ووحدة في وقت اخر ما في مانع ما له شك ما له ما عليه شيء. احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول وجدت - 00:24:50
لكن لا استطيع شراءها هل اترك البنك يشتريها لي ويعمرها ثم اقسط عليهم المبلغ الذي دفعه في شراء الارض وبنائها الجواب يكون هذا فيه فرق فيه فرق بين كون البنك - 00:25:10
يأمرها على ذمته هو تكون في ذمة البنك آآ بعد ما تنتهي تتفق معهم على مقدار من الثمن سواء كان اقل مما خسروه او كان مثلا اكثر مما خسروه او كان مساويا لما خسروه. مع انك تتفق انت وياهم فيكون هذا قرضا منهم - 00:25:26
تكون هذي اذا اتفقت مسبقا فهذا فيكون هذا من باب القول يعني يقرضونك ويبنون بهذا القرض هذا يكون من باب ويكون فيه ربا لان كل قرظ جر نفعا فهو ربا لانهم يزيدون عليك في الثمن وبالله التوفيق - 00:25:52
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم - 00:26:12
اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لطيب متابعتكم.
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:26